

7- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى وثنني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام النسائي رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

وهو ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب قال باب الامر بالقيام للجنائز من السنة ان يقام للجنائز وذلك اذا مرت به فهذا من السنة كما سوف يأتي قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد - [00:00:26](#)

وهو بن جميل بن طريف ابو رجا الثقفي ثقة سبت قال حدثنا الليث وهو ابن سعد الفهمي المصري الامام قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:00:53](#)

قال عن عامر بن ربيعة وهو او وجعي حليف بني عدي وهو وضعي حليف بني عدي صحابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرحمك الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى احدكم الجنائز فلم يكن ماشيا معها فليقم - [00:01:14](#)

اذا ماشى معها لا شك سوف يقوم لكن اذا كان ليس ماشيا معها فليقم. حتى تخلفه او توضع من من قبل ان تخلفه. توضع يعني في عند الدفن قال اخبرني نعم وهذا حديث صحيح - [00:02:01](#)

وقد خرج فالثقفي وبقيّة اصحاب السنن قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب محمد ابن شهاب القرشي الزهري قال عن سالم بن عبد الله بن عمر قال عن ابنه عبد الله بن عمر قال عن عامر بن ربيعة العدوي - [00:02:25](#)

العدوي ولا حلف ولا احلف والا فانه ربعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الجنائز فقوموا اذا رأيت الجنائز فقوموا حتى تخلفكم او توضع وهذا صحيح ايضا. قال اخبرنا علي بن حجر - [00:02:52](#)

وهو ابن اياس السعدي المروزي. قال اخبرنا اسماعيل وهو ابن عليّة الحافظ قال عن هشام وهو ابن ابي عبد الله الدستواء البصري واخبرنا اسماعيل ابن مسعود وهو الجحدري البصري قال حدثنا خالد - [00:03:24](#)

من الحارس الهجيمي كذا البصري قال حدثنا نسبة الى بني الهجيم من تميم قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثير اليمامي واصله باصغي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهوي. المدني عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:03:57](#)

سعد بن مالك بن سنان عليكم السلام. من بني خضرة من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الجنائز فقوموا فمن تبعها فلا يقعدن حتى توضع - [00:04:28](#)

نعم قال اخبرنا يحيى ابن دروست البصري وهو ثقة قال حدثني ابو اسماعيل وهو القناد ابراهيم بن عبد الملك البصري عن يحيى ابن ابي كثير ان ابا سلمة تحدّثه عن ابي سعيد الخدري - [00:04:49](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرت بكم جنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعدن حتى توضع وكل هذه الاسانيد صحيحة. وحديث ابي سعيد قد خرج الشيخان قال اخبرنا يوسف بن سعيد - [00:05:25](#)

وهو ثقة. قال حدثنا حجاج ابن محمد المصيصي والمعروف بالاعوض ووثقة ثبت عن ابن جريج عبد الملك عن ابن عجلان محمد بن عجلان المدني عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة وابي سعيد - [00:05:48](#)

رضي الله تعالى عنهما قال ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدا جنازة قط فجلس حتى توضع قال نعم وهذا وهذا حسن قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس - [00:06:11](#)

وهو من الحفاظ كما تقدم وبعضهم قدمه على ابن المديني توفي عام تسعة واربعين ومائتين. قال حدثنا يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري. يحيى بن النعم حدثه. قال حدثنا يحيى بن سعيد - [00:06:45](#)

القطان البصري الامام. شوف في عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا زكريا ابن ابي زائد الهمداني الوداعي قال عن الشعب عمرو بن شراهيل قال قال ابو سعيد الخضري واخبرني ابراهيم ابن يعقوب - [00:07:01](#)

ابن اسحاق الجوزجاني قال حدثنا ابو زيد سعيد بن ربيع البصري قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن عبدالله بن ابي الصفو الكوفي قال سمعت الشعبي عامر بن جراحيل يحدث عن ابي سعيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنابة - [00:07:23](#)

فقام وقال عم في حديثه ان الرسول صلى الله عليه وسلم مرت به جنابة فقام قال اخبرني ايوب بن محمد الوزان وهو ثقة نعم طبعاً بالنسبة لرواية الشعبي عن ابي سعيد قد اعلمها - [00:07:53](#)

علي ابن المدينة بان الشعبي لم يسمع قال ان الشعب لم يلقى ابا سعيد الخدري بس لعل ابو ناسه ينتبه نعم قال اخبرني ايوب بن محمد الوزان وهو ثقة قال حدثنا مروان وهو ابن محمد - [00:08:24](#)

التاطري الدمشقي ووثيقة مشهورة ولا حدثنا عثمان بن حكيم المدني قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري المدني عن عمه يزيد ابن ثابت وهو اخو زيد ابن ثابت انهم كانوا جلوسا - [00:08:45](#)

انهم كانوا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلعت جنازة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اي نهضة وقام وصار من معه فلم يزلوا قياما حتى تقدمت - [00:09:17](#)

عليكم السلام نعم طيب هذا مروان ابن معاوية وليس مروان بن محمد الطاطري مروان بن معاوية الكوفي نعم وهو ثقة ولكن يدلس عن الضعفاء نعم قال ابن السكن لم يروي يزيد ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث - [00:09:35](#)

وهذا طبعاً قد يكون منقطع ما بين خارج بن زيد وما بين عمه يزيد. لانه قيل ان يزيد ابن ثابت قتل ايام اليمامة فبالتالي يكون لم يسمع منه. فالمسألة محتملة - [00:10:29](#)

قال باب القيام لجنابة اهل الشكر. وان القيام ليس خاصا بجنائز المسلمين وهذا طبعاً تعظيماً للموت وللموت وهبة قال اخبرنا اسماعيل بن مسعود وهو الجحدر البصري. قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي - [00:10:47](#)

ولحدثنا شعبة ابن الحجاج قال انعموا بمبوة المراد الجملي الكوفي قال عن عبدالرحمن بن ابي ليلى ابن ابي ليلى الانصاري قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد بن عبادة - [00:11:10](#)

بالقادية لانهما كان مع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بصفين وقيس صحابي وابوه سعد بن عبادة طبعاً صحابي رضي الله عنهما وكان قيس طويلاً جداً حتى كان يعني طبعاً هو عمله كان بمثابة صاحب الشرطة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:27](#)

بمثلة صاحب الشرطة يعني فيما بعد يعني عندما احدث هذا تمر عليهما بجنابة فقاما فليل لهما انه من اهل الارض. يعني ليس بمسلم، فقالا مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنابة - [00:12:03](#)

فقام فليل له انه يهودي فقال اليست نفسا وهذا صحيح كروجه مسلم والبخاري قال اخبرنا علي بن حجر بن اياس قال حدثنا اسماعيل ابن عدي الحافظ عن هشام الدستوائي واخبرنا اسماعيل ابن مسعود قالها حدثنا خالد ملحاث - [00:12:26](#)

قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبيد الله بن مكسم عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال مرت بنا جنازة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:56](#)

وقمنا معه فقلت يا رسول الله انما هي جنازة يهودية قال ان الموتى فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا قال اللفظ لخالد. خالدنا الحارث الهجيمي وقد خرجة الشيخان فهذا الخبر صحيح - [00:13:20](#)

قال باب الرخصة في ترك القيام بالقيام سنة وليس بواجب قال اخبرنا محمد بن منصور الجواز المكي قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال عن ابن ابي نجيح وهو عبد الله - [00:13:55](#)

قال عن مجاهد بن جبر قالاً عن ابي معمر وهو عبد الله بن سخبظة ابو معمر عبد الله بن صخبة من كبار التابعين قال كنا عند علي رضي الله عنه - [00:14:16](#)

فمرت جنازة فقاموا لها فقال علي ما هذا؟ فقالوا امرا. امر ابي موسى. فقال انما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودية ثم لم يعد بعد ذلك لا هو لقب ليس بمنسوخ؟ نعم - [00:14:36](#)

ولذا استمر الصحابة بالقيام ولم يعد بعد ذلك يفيد ان القيام كما تقدم في الامر ليس على الوجوب والاخبر انه هذا صحيح طبعا قال اخبرنا كتيبة ابن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد - [00:15:05](#)

العزدي الجهظمي قال عن ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري قال عن محمد بن سيرين ان جنازة موت بالحسن بن علي وابن عباس رضي الله عنهما فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن وليس قد قام - [00:15:26](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي فقال ابن عباس نعم ثم جلس وهذا لا يفيد نسخ هذا الامر وانما يفيد ان المسألة على الاستحباب قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم - [00:15:48](#)

ويقوم ويقعد معه والله السنة يعني القيام حتى تخلفه نعم كما تقدم في الحديث كما تقدم في الاحاديث نعم قال حدثنا هشيم ابن بشير الواسطي قال اخبرنا منصور منسوب بن زاذان - [00:16:14](#)

ولدنا المعتمر بن زازا منصور بن زاذان الواسطي عن ابن سيرين وهو محمد قال النبوة بجنازة على الحسن بن علي وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن لابن لابن عباس اما قام رسول الله صلى الله عليه - [00:16:40](#)

وسلم لها فقال ابن عباس قام ثم قعد وهذا الخبر لم يسمح به بن سيرين. قال نبئت ان جنازة موت وهذه في رواية احمد وطبعا ابن سيرين لم يسمع من ابن عباس - [00:17:06](#)

قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم وهو الدورقي عن ابن علية الحافظ اسماعيل عن سليمان التيمي سليمان بن طوقان التيمي البصري عن ابي مجلز لاحق بن حميد ان ابن عباس والحسن ابن علي مرت بهما جنازة فقام احدهما وجلس الاخر - [00:17:36](#)

فقال له الذي قام اما والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قام قال الذي جلس لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلس - [00:18:02](#)

وهذا وعله بالانقطاع قال ابن ابي خيثمة سئل بن معين عن حديث التيمي عن ابي مجلز ان ابن عباس والحسن مرت بهما جنازة فقال مرسل قال اخبرني ابراهيم ابن هارون البلخي - [00:18:25](#)

قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل المدني واصله كوفي. عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن ابيه محمد بن علي ان الحسن بن علي - [00:18:44](#)

رضي الله عنهما كان جالسا فمر عليه فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة فقال الحسن انما مر بجنازة يهودي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسا - [00:19:04](#)

فكره ان تعلق رأسه جنازة يهودي فقام وهذا التعديل غير صحيح وقد قال عليه الصلاة والسلام اليست نفسا نعم وطبعا هذا منقطع ابو جعفر الباكر محمد بن علي لم يسمع من الحسن بن علي - [00:19:29](#)

فهذا منقطع قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا النظر بن شوميل التيمي المازني قد حدثنا حماد بن سلمة البصري عن قتادة بن دعامة السدوسي عن انس بن مالك - [00:19:55](#)

رضي الله عنه ان جنازة موت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقيل انها جنازة يهودي فقال انما قمنا للملائكة وطبعا الذي تقدم صح اليست نفسا اصح من ذلك - [00:20:13](#)

وحماد بن سلمة قد تكلم هو امام لكن قد تكلم في روايته عن قتادة قال الطبراني في الاوسط لم يروي هذا الحديث عن قتادة الا حماد بن سلمة ولا عن حماد الا النضر بن شوميل - [00:20:37](#)

ويحيى بن عباد عن قتادة قال اخبرنا محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام. قال اخبرنا بن

جبير اي عبدالملك قال اخبرني ابو الزبير محمد بن مسلم - [00:20:58](#)

ابو الزبير المكي انه سمع جابرا اي ابن عبد الله يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم لجنائزة مرت به حتى توارت قال واخبرني ابو الزبير ايضا انه سمع جابرا القائل ابن جريج - [00:21:20](#)

انه سمع جابر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لجنائزة يهودي حتى توارت نعم فيقام للجنائزة حتى ولو كانت لشخص كافر قال باب استراحة المؤمن بالموت نعم نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الايمان يا كريم. قال اخبرنا قتيبة بن سعيد -

[00:21:37](#)

الثقافي عن مالك بن انس عن محمد بن عمرو بن حلحلتا الانصاري المدني عن معبد بن كعب عن ابي قتادة الحارث بن الربيع الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:07](#)

مر عليه بجنائزة فقال مستريح ومستراح منه فقالوا وما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وازاها والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب. نعوذ بالله - [00:22:31](#)

وهذا صحيح وقد خرج الشيخان قال الاستراحة من الكافر قال اخبرني محمد بن وهب الحواني قال حدثنا محمد بن سلمة الحواني قال عن ابي عبد الرحيم الحوراني قال حدثني زيد هو ابن ابي انيسة عن وهب بن كيسان عن معبد بن كعب عن ابي قتادة الانصاري -

[00:22:58](#)

قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طلعت جنازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مستريح ومستراح منه. المؤمن يموت فيستريح من اوصاب الدنيا ونصبها وازاها - [00:23:24](#)

والفاجر يموت فيستريح العباد والبلاد والشجر منه نعوذ بالله قال باب الثناء اي على الميت. قال اخبرنا زياد بن ايوب البغدادي المعروف بدلوبية كذا قال حدثنا اسماعيل بن علي الحافظ قال حدثني عبد العزيز - [00:23:52](#)

ابن صهيب البناني البصري قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر بجنائزة فائني عليها خيرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت ما هو مر بجنائزة اخرى فائني عليها شوا - [00:24:19](#)

فقال النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقال عمر فداك ابي وامي مر بجنائزة فائني عليها خيرا فقلت وجبت وجبت ومرة بجنائزة فائني عليها شروا فقلت وجبت وجبت - [00:24:42](#)

فقال من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شوا وجبت له النار انتم شهداء واللله انتم شهداء الله في الارض وهذا طبعا ايظا صحيح وهو في الصحيح - [00:25:02](#)

فوجه مسلم والبخاري نعم وعند ابن حبان يوشك ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال بالثناء الحسن والثناء السيء نعم لعلها الاستاذ مطيع الله السمبكي ينتبه - [00:25:24](#)

يوشك ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء قال اخبرنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي - [00:25:45](#)

ولا حددنا شعبة بن الحجاج قال سمعت ابراهيم ابن عامر وجده امية بن خلف قال سمعت عامرا بن سعد بن ابي وقاص كزا ها عمرو بن سعد البجلي نعم عامر بن سعد البجلي الكوفي - [00:26:01](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال مروا بجنائزة على النبي صلى الله عليه وسلم فائنا عليها خيرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بجنائزة اخرى فائنا عليها شوا - [00:26:31](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقالوا يا رسول الله قولك الاول والاخر وجبت. قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة شهداء الله في السماء وانتم شهداء الله في الارض - [00:27:02](#)

وهذا صحيح اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا هشام بن عبد الملك وعبدالله بن يزيد المقبع قال حدثنا داوود ابن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله ابن فبيدة الاسلمي عن ابي الاسود الديني. ظالم بن عمرو - [00:27:24](#)

وقيل غير ذلك في اسمه وهو من كبار التابعين مخضرم شاعر وهو الذي نسب اليه انه وضع علم النحو بامر من علي رضي الله عنه وكان بصريا واظنه من بني الديل من بني حنيفة - [00:27:50](#)

قال اتيت المدينة فجلست الى عمر بن الخطاب فموت جنازة فائني عليها على صاحبها خيرا فقال عمر وجب ثم مر باخرى فائني على صاحبها خيرا فقال عمر وجب ثم مر بالثالث فائني على صاحبه - [00:28:14](#)

بها فقال عمر وجبت قال وما وجبت؟ هذا ابو الاسود الديني يقول يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا او ثلاثة قال او ثلاثة قلنا او اثنان قال او اثنان. لا اله الا الله - [00:28:38](#)

نسأل الله من فضله وهذا قد رواه البخاري في الصحيح وطبعا اعلمه ابن المدينة قال ان بينهما بين بن بريدة وبالاسود يحيى بن يعظ ويحيى بن يعمر ثقة جليل كان من اهل الفصاحة - [00:29:03](#)

قال علي ابن المدين لا نحفظه الا من هذا الوجه وفي اسناده بعض الانقطاع لان عبدالله بن بريدة يدخل بينه وبين ابي الاسود يحيى بن يعمر وقد ادرك ابا الاسود ولم يقل فيه سمعت وهو حديث حسن الاسناد - [00:29:37](#)

نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:29:55](#)